

إصلاح المال

288 - وبه عن إسماعيل بن عياش ٧ عن عمرو بن مهاجر : أن عمر بن عبد العزيز أتى بعنبر عزيمة فوضعت بين يديه فقام رجل فنادى بأعلى صوته : أتق الله يا أمير المؤمنين أنا بالله ثم بك قال عمر : ما شأنها ؟ قال : بعثها من سليمان بن عبد الملك بتسعة آلاف دينار وهي ثمنها ثمانية عشرة ألف دينار قال : عمر : ويحك ! أكرهوك ؟ قال : لا قال : أخافوك ؟ قال : لا قال : فغضبوك ؟ قال : لا قال عمر : لا حق لك وأنا وددت أني لا أبيع شيئاً ولا أتباعه إلا لطح صاحبه